

لسان العرب

(غوص) الغَوْصُ الذُّزُولُ تحت الماء وقيل الغَوْصُ الدخولُ في الماء غاصَ في الماء غَوْصًا فهو غائصٌ وغَوَّاصٌ والجمع غاصّةٌ وغَوَّاصُونَ الليث والغَوْصُ موضع يُخْرِجُ منه اللؤلؤ والغَوَّاصُ الذي يَغْصُصُ في البحر على اللؤلؤ والغاصّةُ مُسْتَخْرِجُوه وفعله الغِياصة قال الأزهري يقال للذي يَغْصُصُ على الأصداف في البحر فيستخرجها غائصٌ وغَوَّاصٌ وقد غاصَ يَغْصُصُ غَوْصًا وذلك المكان يقال له المَغاصُ والغَوْصُ فعل الغائص قال ولم أسمع الغَوْصَ بمعنى المَغاصِ إِلَّا لليث وفي الحديث إِنَّه نَهَى عن ضَرْبَةِ الغائصِ هو أَنْ يقول له أَغْصُصْ في البحر غَوْصَةً بكذا فما أَخْرَجَتْهُ فهو لك وَإِنما نَهَى عنه لِأَنه غَرَرُ والغَوْصُ الهجوم على الشيء والهاجِمُ عليه غائصٌ والغائصة الحائضُ التي لا تُعْلَمُ أَنَّها حائضٌ والمُتَغَوِّصَةُ التي لا تكون حائضًا فتخبر زوجها أَنَّها حائضٌ وفي الحديث لُعِنَتِ الغائصةُ والمُتَغَوِّصَةُ وفي رواية والمُغَوِّصَةُ فالغائصة الحائض التي لا تُعْلَمُ زَوْجُهَا أَنَّها حائضٌ لِيَجْتَنِبَهَا فيُجَامِعُهَا وهي حائضٌ والمُغَوِّصَةُ التي لا تكون حائضًا فتكذِبُ فتقول لزوجها إِنِّي حائضٌ